

«قمة الكويت .. طموحات وآمال»
القمة الـ34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من 10 الى 11 ديسمبر



سمو الأمير صباح الأحمد مع ولي العهد السعودي



صاحب السمو مترساً الجلسة الختامية للقمة

تكليف الأمانة العامة بدراسة إنشاء صندوق لدعم ريادة الأعمال لمشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة

«إعلان الكويت»: إنشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون



أمير قطر وجه الدعوة للقادة لحضور القمة المقبلة



صاحب السمو مع نائب رئيس الوزراء العماني

■ نرحب بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة «1+5» مع إيران لإنهاء القلق الإقليمي والدولي

■ نرفض استمرار الاحتلال الإيراني للجزر الإماراتية الثلاث وندعم اللجوء لمحكمة العدل الدولية

مكافحة الإرهاب:

19. أكد المجلس الأعلى على مواقف الدول الأعضاء الثابتة بشأن الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وحصوره ومهما كانت دوافعه ومبرراته وأيا كان مصوره كما نوه بجهود دول المجلس في اتخاذ الإجراءات التنفيذية لتفعيل القرارات ذات الصلة في هذا المجال مؤكداً تأييده لكل جهد إقليمي ودولي يهدف إلى مكافحة الإرهاب والمنظمات الإرهابية ومجدداً ضرورة تفصيل القرارات والبيانات الصادرة عن المنظمات والمؤتمرات الإقليمية والدولية المتعلقة بمكافحة الإرهاب .

الشؤون القانونية:

20. أصدر المجلس الأعلى قراراً بجيز إغارة أعضاء النيابة العامة وهيئات التحقيق والإعضاء العام للعمل لدى الأجهزة المماثلة في الدول الأعضاء .

21. كلف المجلس الأعلى اللجان الوزارية كلاً فيما يخصه بدراسة القوانين (الأنظمة) الاستراتيجية التي سبق إقرارها واقتراح التعديلات اللازمة مع وضع مهلة محددة لنحوها إلى قوائم (أنظمة) وطنية أما بالنسبة للقوانين الاستراتيجية الجديدة فيتم تحويلها إلى قوائم (أنظمة) وطنية خلال مدة زمنية تحدد عند إقرار تلك القوانين (الأنظمة) الاستراتيجية .

22. وافق المجلس الأعلى على القانون (النظام) الموحد للسلطة القضائية لدول مجلس التعاون بصيغته المرفقة بالقرار كقانون (نظام) استرشادي لمدة أربع سنوات وتسليمته وثيقة المائدة للقانون (النظام) الموحد للسلطة القضائية لدول المجلس التعاون .

الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى:

23. اطلع المجلس الأعلى على مريثات الهيئة الاستشارية بشأن: - إنشاء هيئة عاملة للغذاء والدواء لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية . - إنشاء مركز خليجي مشترك متخصص للصحة العامة والوقائية . - الدراسة التقييمية للاستراتيجية الإعلامية لدول المجلس وتطويرها . - تقييم واقع وبرامج ثقافة الطفل وكيفية تطويرها .

المجلس أشاد بمطالبة السعودية بإصلاح مجلس الأمن الدولي لتمكينه من القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته

القيادة العسكرية الموحدة لدول المجلس وكلف مجلس الدفاع المشترك باتخاذ ما يلزم من إجراءات للبدء في تنفيذها وفق الدراسات الخاصة بذلك .

14. عبر المجلس الأعلى عن القلق مما يتردد بشأن الإعلان عن خطط لبناء المزيد من المفاعلات النووية على ضفاف الخليج وما يمكن أن يمثله من تهديد للنظام البيئي الهش والأمن المائي في منطقة الخليج .

15. استكمالاً لخطوات الجهود الهادفة لتعزيز أمن واستقرار دول المجلس وبناء منظومة دفاعية مشتركة لتحقيق الأمن الجماعي وافق المجلس الأعلى على إنشاء

التنسيق والتعاون الأمني:

18. بارك المجلس الأعلى قرار إنشاء جهاز الشرطة الخليجية لدول مجلس التعاون مؤكداً أن إنشاء هذا الجهاز سوف يعزز الأمن والعامل الأمني ويوسع مجالات التعاون والتنسيق المشترك بين الأجهزة الأمنية في دول مجلس التعاون ومكافحة الإرهاب وصافي المجلس الأعلى على قرارات أصحاب السمو والمعالين وزراء الداخلية في اجتماعهم (32) الذي عقد في نوفمبر 2013 في مملكة البحرين .



عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يلقي كلمته

الاهتمامات الشباب وتطلعاتهم وقرر المجلس الأعلى: - تكليف الأمانة العامة بدراسة إنشاء صندوق لدعم ريادة الأعمال لمشروعات الشباب الصغيرة والمتوسطة .

11. أعرب المجلس الأعلى عن ارتياحه لما تشهده اقتصاديات دول المجلس من نمو مستمر وما تحقق فيها من تنمية شاملة في مختلف المجالات .

12. شارك المجلس الأعلى الجهود التي تقوم بها الأمانة العامة لمتابعة تنفيذ قراره في دورته (33) بشأن الاهتمام بالشباب وتنمية قدراتهم واستثمار طاقاتهم وأكد على ضرورة الاستمرار في تنظيم مؤتمرات وورش عمل دورية تتناول

العمل العسكري المشترك:

15. استكمالاً لخطوات الجهود الهادفة لتعزيز أمن واستقرار دول المجلس وبناء منظومة دفاعية مشتركة لتحقيق الأمن الجماعي وافق المجلس الأعلى على إنشاء

سموه خالص شكره وتقديره على ما عبر عنه سمو ولي العهد من طيب المشاعر والتبريكات بمناسبة نجاح الدورة الرابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية.

مشيداً سموه بما أسفرت عنه هذه الدورة من قرارات بناءة ستسهم في تطوير مسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وتحقيق المزيد مما تنتشده دول المجلس من رقي ونماء وازدهار متمنياً لسموه دوام الصحة والعافية.

الاهتمامات:

وإذ أعرب لسموكم عن تقديري خالص وتقدير جميع المشاركين في هذه القمة الناجحة فإثنا ندعو الله أن تظل راية الكويت عالية خفاقة بالعزة والرفعة وأن يحفظ سموكم ذخراً للكويت وللامتين العربية والإسلامية ويرعاكم بفضلهم ويسبغ عليكم نعمة الصحة والعافية.



نائب رئيس الإمارات خلال القمة

بسير العمل في الاتحاد النقدي لمجلس التعاون والخطوات التي اتخذتها دول المجلس لتنفيذ السوق الخليجية المشتركة كما أحيط علماً بأن الدول الأعضاء بدأت في إنشاء مشروع سكة حديد مجلس التعاون وعمدت الشركات الاستشارية لأعداد التصاميم الهندسية الأولية أو التفصيلية للمشروع لاستكمالها خلال عام 2014 تمهيداً لإنشاء المشروع ومن ثم تشغيله في الوقت المتفق عليه في عام 2018 بمشيئة الله .

10. أشاد المجلس الأعلى بالخطوات التي تم اتخاذها لتنفيذ قراراته بشأن العمل المشترك في المجالات المخصصة عليها في

العمل المشترك:

ولا يسعني إلا أن أشيد أكباراً واعتزازاً بحكمة سموكم التي توجت أعمال القمة بروح من الإخاء والمحبة تجلت في جميع النقاشات البناءة التي تهدف إلى تحقيق التنمية والرخاء لدول مجلس التعاون الخليجي حيث اتسمت اللقاءات بسمو الغايات وكرم المقاصد ونيل الفكر لتعزيز العلاقات القوية والروابط الاصلية التي تجمع الشعوب الخليجية مما أسهم في خروج القمة بإنجازات كبيرة تمثلت في القرارات الهادفة إلى تطوير مسيرة العمل الخليجي المشترك ودفع عجلة التنمية

العمل المشترك:

تلقى حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد رسالة تهنئة من أخيه سمو ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح المرفق نصها: «حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد... أمير البلاد المفدى: يطيب لنا أن نرفع إلى مقام سموكم الكريم أجمل التهاني وأعز التبريكات بمناسبة نجاح فعاليات القمة الرابعة والثلاثين للمجلس الأعلى لقيادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي استضافتها دولة الكويت خلال الفترة من 10 - 11 ديسمبر 2013.

انسحاب كل القوات الأجنبية من سوريا وخروج ميليشيات «حزب الله» ووقف عمليات الإبادة الجماعية

5. هنا للمجلس الأعلى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الإمارات العربية المتحدة كما هنا صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وشعب الإمارات العزيز بمناسبة الفوز باستضافة (أكسو 2020) متحدياً للامارات العربية المتحدة وشعبها مزيداً من التقدم والأزدهار .

6. هنا للمجلس الأعلى مملكة البحرين على اختيار المائدة كاول عاصمة للسباحة الآسيوية لعام 2014 وذلك لما تتمتع به من انفتاح اقتصادي وتجاري واستثماري وعلاقات متميزة مع دول القارة الآسيوية والعالم وباعتبارها مركزاً للقاء الشعوب والحضارات والثقافات .

7. عبر المجلس الأعلى عن تعازيه الصادقة لجمهورية جنوب إفريقيا حكومة وشعباً لوفاء الزعيم التاريخي نيلسون مانديلا ملهماً حياته الغنية بالتضال وسيرته القوية التي كرسها لقيم التسامح والتضحية ونيل العفء وتجاوز الإحقاد والرغبة في الانقياد لصالح بناء دولة تجاوزت الفصل العنصري وإرثه .

8. استعرض المجلس الأعلى توصيات وتقارير المتابعة المرفوعة من المجلس الوزاري وما تحقق من إنجازات في مسيرة العمل المشترك منذ الدورة الماضية في كافة

مسيرة العمل المشترك:

الجالات وعبر عن تقديره للجهود المبذولة لتعزيز مسيرة التعاون المشترك والدفع بها إلى آفاق أرحب وأشمل كما بحث تطورات القضايا السياسية الإقليمية والدولية في ضوء ما تشهده المنطقة والعالم من أحداث وتطورات متسارعة واتخذ بشأنها القرارات اللازمة وذلك على النحو التالي:

مسيرة العمل المشترك: الشؤون الاقتصادية:

8. اعتمد المجلس الأعلى عدداً من القواعد الموحدة في مجال تكامل الأسواق المالية بالدول الأعضاء واطلع على تقارير متابعة الربط المالي والأمن المائي وأحيط علماً

مسيرة العمل المشترك:

ولا يسعني إلا أن أشيد أكباراً واعتزازاً بحكمة سموكم التي توجت أعمال القمة بروح من الإخاء والمحبة تجلت في جميع النقاشات البناءة التي تهدف إلى تحقيق التنمية والرخاء لدول مجلس التعاون الخليجي حيث اتسمت اللقاءات بسمو الغايات وكرم المقاصد ونيل الفكر لتعزيز العلاقات القوية والروابط الاصلية التي تجمع الشعوب الخليجية مما أسهم في خروج القمة بإنجازات كبيرة تمثلت في القرارات الهادفة إلى تطوير مسيرة العمل الخليجي المشترك ودفع عجلة التنمية